**المحاضرة الرابعة**

**النظريات النقدية**

**Monetarists Theories**

**النظريات النقدية :**

النظرية النقدية : هي جزء من التحليل الاقتصادي الكلي الذي يعنى بكشف وتفسير العلاقة بين النقود والنشاط الاقتصادي ، اي مدى تاثير عرض النقود على الاستهلاك ، الادخار ، الاستثمار ،الثروة ،الناتج ،الاسعار --- الخ **.**

من اهم روادها ، ادم سميث 1723- 1790 ، ماثوس 1766- 1834 ، ريكاردو 1772- 1823 ، ستيوارت ميل 1806 -1873 ، ساي 1767- 1832 .

افتراضات النظرية الكلاسيكية Assumption classical theory

1. الاستخدام الشامل Full Employment
2. العرض الكلي هو الذي يحدد الطلب الكلي ، وما دام العرض الكلي يحدد الطلب الكلي ( افتراض ساي ) فلن يحدث نقص في الطلب الكلي .
3. ثبات حجم الناتج عند مستوى الاستخدام الكامل .
4. التوازن التلقائي ، الناتج الحقيقي عند اعلى مستوى وهو ثابت ، لان الاقتصاد القومي يعمل عند مستوى الاستخدام الكامل ، وان اي مستوى دون هذا المستوى يعني وجود بطالة في استخدام الموارد .

اذن واستنادا الى فرضيات النظرية الكلاسيكية فان حجم الناتج يعتمد على عوامل حقيقية ( كالمواد البشرية ، المواد الاولية ، الموارد الطبيعية ،--- الخ ) ولا يعتمد على النقود لان النقود حيادية من وجهة نظر الكلاسيك وليس لها سوى وظيفة واحدة وهي المبادلة ، لذلك نجد هناك انفصال بين الجانب الحقيقي والجانب النقدي . ففي القطاع الحقيقي يتحدد الانتاج والدخل والاستثمار ، اما في الجانب الحقيقي يتحدد الانتاج والدخل والاستثمار ، اما في الجانب النقدي فيتحدد المعروض النقدي النقدي الذي بدوره يحدد المستوى العام للاسعار ▲m=▲p.

النظرية الكلاسيكية تتتعلق بعرض النقود ، اي انها اهتمت بجانب عرض ولم تهتم بجانب الطلب على النقود ، لانها اساسا اعتمدت على قانون ساي الذي هو اصلا يتعلق بالعرض فضلا عن ان النقود محايدة .

MV= PT

: T وتعني حجم المعاملات وبضمنها المعاملات المالية ، لذلك بعض الاقتصاديين استبدلوا T ب Y لتصبح المعادلة MV= PY

PY: الناتج القومي مرجح بالاسعار الجارية ،MV الانفاق الكلي لشراء السلع والخدمات ، وبما ان النقود تعرض لغرض انفاقها على السلع والخدمات فان عرض النقود يساوي الطلب عليها

اي MV= Md لان M= PY/V

Md=p y/V

وبذلك فان الطلب على النقود يتاثر بثلاثة عوامل هي الناتج الحقيقي من السلع والخدمات (Y) والاسعار (P) وسرعة التداول (V) ، لذلك فان الطلب على النقود يتغير طرديا مع (Y، P) و عكسيا مع V

ان يمكن تلخيص افتراضات النظرية الاقتصادية الكلاسيكية بما ياتي :

1. سيادة المنافسة التامة
2. الاستخدام الشامل .
3. عدم تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي
4. ميكانيكية الاسعار ( جهاز الثمن ) قادر على تحقيق التوازن .
5. التوازن التلقائي اعتمادا على قانون ساي .
6. التحليل الكلاسيكي ساكن لا يؤخذ عنصر الزمن .
7. مرونة الاسعار والاجور والفائدة .
8. الفائدة ظاهرة حقيقي

* **النظرية الكلاسيكية Classical theory** 
  + يقوم التحليل الكلاسيكي على الفصل التقليدي بين نظرية القيمة والنظرية النقدية، اذ تتعلق الاولى بالأسعار النسبية في حين تتعلق الثانية بالمستوى العام للأسعار او قيمة النقود نفسها .

الاسعار النسبية تحددها عوامل العرض والطلب الحقيقية للسلع والخدمات، في حين ان المستوى العام للأسعار تحدده كمية النقود وسرعة تداولها. ويستند الكلاسيك في تحليلهم هذا على قانون ساي Say's lawالذي ينص على ان العرض يخلق الطلب عليه دائما في الاسواق، وهذا يعني ضمنا استحالة وجود فائض في الطلب او الانتاج او وجود بطالة unemployment في الموارد الانتاجية وان الذي يقوم بامتصاص فائض العرض او فائض الطلب هو ميكانيكية الاسعار وشرط المنافسة.

واعتمادا على قانون ساي فان الانتاج يتحدد بعوامل حقيقية طبيعية او بشرية، وان هذا الانتاج يكون عند مستوى الاستخدام الكامل Full employment، فالزيادة في الانتاج ستولد زيادة مماثلة في الدخل والانفاق، وبالتالي فان الدخل والانتاج سيكونان عند مستوى الاستخدام الكامل.

النظرية الكلاسيكية تعتمد على الجوانب الحقيقية وليس الجوانب النقدية ودليل ذلك يرى الكلاسيك ان عرض العمل يعتمد على الاجر الحقيقي (كمية السلع والخدمات المشتراة بالاجر النقدي) وليس الاجر النقدي وان الطلب على العمل يرتبط بالناتج الحدي، وعند تساوي الناتج الحدي للعمل مع الاجر الحدي للعمل يحصل التوازن مع سوق العمل

qSL

W

qSL , qdL

الاجر الحقيقي

qdL

اذن ماهو دور النقود في التحليل الكلاسيكي ?

اثر النقود محايد في الفكر الكلاسيكي وان اي تغير في كمية النقود سيقود الى تغير مماثل على المستوى العام للأسعار، وبذلك فللنقود وظيفتين فقط هما:

1. كوسيط للمبادلة .
2. كمقياس للقيمة .